الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٩

القوات الإسرائيلية تواصل توتير الجنوب اللبناني عشية جولة وزيرة الخارجية الاميركية في المنطقة

بيروت: «الشرق الاوسط»

واصلت اسرائيل توتير الوضع الامني في جنوب لبنان، فأغارت طائراتها على منطقة اقليم التفاح في جنوب لبنان مستهدفة مواقع قالت الاذاعة الإسرائيلية انها تابعة لـ«حزب الله». فيما تواصل التنديد لبنانياً بـ«محاولات اسرائيل فرض شروطها على لبنان»، واتهامها بـ«توتير الوضع الامني» مع اقتراب اي زيارة لمسؤول اميركي الى المنطقة. ودان رئيس الحكومة سليم الحص «التصعيد العدواني الاسرائيلي المتجدد في الجنوب» وقال: «سنلجأ الى لجنة تفاهم ابريل (نيسان) للجم هذا التصعيد».

وقد أغارت الطائرات الحربية الإسرائيلية ظهر أمس على منطقة نبع الطاسة في اقليم التفاح في جنوب لبنان. وقالت المصادر الأمنية في المنطقة ان الطائرات المغيرة القت صواريخ جو أرض لم تتسبب بوقوع اصابات في الارواح.

وأشار ناطق عسكري اسرائيلي الى ان المقاتلات قصفت قواعد تابعة لـ«حزب الله».

واعترفت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع اسرائيل بإصابة اثنين من عناصر الميليشيا في هجوم للمقاومة اللبنانية على موقع تابع لها يطل على بلدة عربصاليم في اقليم التفاح.

وذكرت حركة «امل» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في بيان وزعته أمس أن مقاتليها نفذوا سلسلة هجمات بمناسبة ذكرى إخفاء الامام موسى الصدر (مؤسس الحركة والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى) وشملت الهجمات مواقع تابعة للجيش الاسرائيلي والميليشيا المتعاونة معها في القطاعين الغربي والاوسط.

واستنكر وزير الدفاع الوطني اللبناني غازي زعيتر «الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب» معتبراً «أن اسرائيل كعادتها مع كل زيارة لمبعوث دولي الى المنطقة للبحث في تفصيل عملية السلام المتعثرة تسعى الى توتير الاوضاع في الجنوب من أجل الضغط على لبنان وسورية للقبول بالشروط الاسرائيلية وهذا ما تفعله اليوم مع اقتراب موعد جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في المنطقة».

وطالب زعيتر اولبرايت «بالسعي الى وقف الاعتداءات على الجنوب من خلال الضغط على اسرائيل ودفعها الى الالتزام المواثيق الدولية، خصوصاً بنود اتفاق تفاهم ابريل الذي ترعاه كل من فرنسا والولايات المتحدة».

واعتبر عضو كتلة «حزب الله» في البرلمان اللبناني النائب عمار الموسوي «ان سلاح الكاتيوشا لا يزال جزءاً من المعادلة ولم يسقط منها» مشيراً الى «ان توقيت استخدامه رهن بقراءة المقاومة للظروف».

وعن تلويح المقاومة بمعاودة استخدام سلاح الكاتيوشا قال الموسوي في حديث لـ«وكالة الانباء المركزية» اللبنانية: «نريد التذكير بأننا مسؤولون عن المقاومة وعن حماية المدنيين. وهذا ما نص عليه تفاهم ابريل (نيسان). فاستهداف المدنيين في الفترة الاخيرة استدعى التذكير بأن الامر يستوجب الرد. والمقاومة تختار التوقيت المناسب. وهذا تأكيد ان لا معادلة على الارض الا بمعادلة تفاهم ابريل.

على صعيد آخر، أفادت الانباء الامنية الواردة من داخل المنطقة الحدودية المحتلة ان وفداً عسكرياً اسرائيلياً زار الاثنين الماضي المنطقة الحدودية حيث تفقد المواقع الاسرائيلية والتقى مسؤولين في ميليشيا «الجنوبي».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية